

المملكة المغربية



المندوبية السامية للتخطيط

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵎⴰⵔⵜ ⵜⴰⵖⴻⵔⴰⵏⵜ | ⵙⴻⵎⴰⵏⵏ ⵜⴰⵖⴻⵔⴰⵏⵜ

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

السكان والأسر

حسب الدواوير وفقا لنتائج الإحصاء العام
للسكان والسكنى لسنة 2024

أكتوبر 2025

مقدمة

و13 عمالة و1282 جماعة قروية و256 وحدة حضرية، منها 41 مقاطعة تشكل المدن الست الكبرى وهي الدار البيضاء، الرباط، سلا، فاس، طنجة ومراكش.

وتقتضي المقاربة المنهجية المعتمدة في الأعمال الخرائطية للإحصاء العام للسكان والسكنى تصنيف الدواوير تبعاً لطبيعة تجمعها المجالي إلى ثلاثة أنواع:

• **دوار مجمع:** هو تجمع سكني حيث تقع على الأقل ثلثي المساكن التي تشكله بالقرب من بعضها البعض مكونة وحدة متراسة. في حين يمكن أن تفصل مسافة معينة بين باقي المساكن ولا تكون هذه المسافة موحدة بالضرورة.

• **دوار مجزأ:** هو دوار مكون من جزء أو عدة أجزاء تسمى دواوير ملحقة وتحمل أسماء مختلفة. ويمكن أن تكون الدواوير الملحقة متقاربة كما يمكن أن تكون متباعدة نسبياً فيما بينها. وعادةً ما تكون المساكن المكونة لكل دوار ملحق مجمعة.

• **دوار مشتت:** هو دوار حيث تكون أكثر من ثلث المساكن المكونة له منفصلة عن بعضها البعض بمسافة تفوق 100 متر.

في إطار نشر وتقييم نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024، قامت المندوبية السامية للتخطيط بإعداد قاعدة بيانات شاملة تضم 33.189 دواراً. وتُعدّ هذه القاعدة أداة استراتيجية للتحليل واتخاذ القرار، إذ توفر قراءة مفصلة للخصائص السوسيو-ديموغرافية للسكان وظروف سكن الأسر بالوسط القروي على مستوى كل مشيخة ودوار.

وبفضل ما تتضمنه من معطيات دقيقة وغنية، تتيح هذه القاعدة فهماً أعمقاً لتنوع المجالات القروية وخصائصاتها، واستيعاباً أفضلًا للتحولات الديموغرافية والاجتماعية والمجالية التي تعرفها، كما تمكّن من توفير أرضية معرفية صلبة تُسهم في تخطيط التنمية المحلية وتتبع السياسات العمومية بالوسط القروي. ولإعطاء نظرة موجزة عن السكان والأسر حسب الدواوير، تتطرق هذه المذكرة إلى المحاور التالية:

- خرائط الدواوير بالمغرب؛
- تركيبة وتوزيع الدواوير بالمغرب؛
- لمحة عامة عن السكان والأسر حسب الدواوير؛
- أهم النتائج حول سكان وأسر الدواوير المتوسطة والكبيرة الحجم.

1. تركيبة وتوزيع الدواوير بالمغرب

استناداً إلى مبدأ الإقامة، مكن الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024 من توفير قاعدة معطيات شاملة للدواوير تهم 33.189 دواراً. وفيما يلي بعض مميزات:

- بالنسبة لكل جماعة قروية على المستوى الوطني بلغ متوسط عدد الدواوير 25,9، ويتراوح هذا المتوسط بالنسبة لـ 10 جهات، ما بين 20,9 دواراً بجهة بني ملال-خنيفرة ودرعة-تافيلالت و35,5 دواراً بجهة سوس-ماسة. في حين سُجل أدنى متوسط على مستوى جهتي العيون-الساقية الحمراء والداخلية-وادي الذهب حيث بلغ على التوالي 1,9 و 3,0 دواراً لكل جماعة على مستوى هاتين الجهتين.

1. خرائط الدواوير بالمغرب

مكّنت الأعمال الخرائطية للإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024 من إنشاء قاعدة معطيات خاصة بالدواوير حسب المشيخات والجماعات، وتوطين مواقعها الجغرافية على الخرائط بالاعتماد على صور أقمار اصطناعية عالية الدقة. وقد مكنت هذه العملية من تحديد أماكن تواجد السكان بالميدان بالوسط القروي أثناء عملية الإحصاء لضمان الشمولية، وكذا نشر خصائصهم الديموغرافية والاجتماعية حسب الدواوير.

للتذكير، فقد اعتمد الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024 على التقسيم الإداري المعمول به في إطار الجهوية المتقدمة منذ 20 فبراير 2015. ووفق هذا التقسيم، يتكون المغرب من 12 جهة و62 إقليم

• يبين توزيع الدواوير حسب النوع أن الدواوير المجمعة (19.096) هي التي تشكل الأغلبية بنسبة 57,5% مقابل 25,5% بالنسبة للدواوير المجزأة (8.477) و 16,9% بالنسبة للدواوير المشتتة (5.616).

• ويبين توزيع السكان بالوسط القروي حسب نوع الدوار، أن الدواوير المجمعة تأوي 46,6% من السكان (46,3% من الأسر)، في حين يقيم 37,9% من السكان في دواوير مجزأة (38,3% من الأسر) مقابل 15,5% في دواوير مشتتة (15,4% من الأسر).

الجدول 1 : توزيع الدواوير والأسر والسكان بالوسط القروي حسب نوع الدوار

نوع الدوار	الدواوير		الأسر		السكان	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
دوار مجمع	19.096	57,5	1.434.340	46,3	6.310.217	46,6
دوار مجزأ	8.477	25,5	1.185.950	38,3	5.141.606	37,9
دوار مشتت	5.616	16,9	477.156	15,4	2.099.406	15,5
المجموع	33.189	100,0	3.097.446	100,0	13.551.229	100,0

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024

III. لمحة عامة عن السكان والأسر حسب الدواوير

• التباين القروي: الفوارق الديموغرافية

تُظهر المعطيات وجود فوارق جهوية واضحة من حيث نسب السكان والأسر بالدواوير. فعلى الصعيد الوطني، يمثل السكان القرويون 37,2% من إجمالي السكان (الأسر القروية 33,4% من مجموع الأسر).

وتعتبر الجهات الثلاث: درعة-تافيلالت (63,3% من السكان القرويين و 58,6% من الأسر القروية)، مراكش-آسفي (54,1% و 51,0%)، وجهة بني ملال-خنيفرة (49,2% و 45,1%)، من الجهات التي تعرف تمثيلية قروية مرتفعة سواء من حيث السكان أو الأسر. في

المقابل، تُظهر الجهات الجنوبية مثل العيون-الساقية الحمراء (2,7% من السكان و 3,6% من الأسر) والداخلية-وادي الذهب (9,2% و 12,4%) مستوىً عالياً من التحضر. تعكس هذه الفوارق التباينات الديموغرافية والفوارق الجهوية من حيث عدد السكان والأسر بين المناطق الحضرية المكتظة والمناطق القروية ذات الطابع الزراعي المكثف.

الجدول 2 : توزيع السكان والأسر القروية حسب الجهة

الجهة	السكان			الأسر		
	العدد	%	نسبة السكان القرويين %	العدد	%	نسبة الأسر القروية %
طنجة-تطوان-الحسيمة	1.382.463	10,2	34,5	320.093	10,3	30,5
الشرق	777.608	5,7	34,3	184.683	6,0	32,1
فاس-مكناس	1.604.546	11,8	36,2	379.908	12,3	33,5
الرباط-سلا-القنيطرة	1.496.368	11,0	29,4	316.808	10,2	24,3
بني ملال-خنيفرة	1.235.741	9,1	49,2	277.894	9,0	45,1
الدار البيضاء-سطات	2.045.890	15,1	26,7	466.310	15,1	23,1
مراكش-آسفي	2.629.485	19,4	54,1	604.267	19,5	51,0
درعة-تافيلالت	1.035.265	7,6	63,3	197.868	6,4	58,6
سوس-ماسة	1.196.727	8,8	40,0	308.262	10,0	39,3
كلميم-واد نون	119.158	0,9	28,8	30.985	1,0	29,6
العيون-الساقية الحمراء	11.288	0,1	2,7	3.836	0,1	3,6
الداخلية-وادي الذهب	16.690	0,1	9,2	6.532	0,2	12,4
المجموع الوطني (قروي)	13.551.229	100,0	37,2	3.097.446	100,0	33,4

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024

من الأسر والسكان. أما الدواوير الكبيرة (500 أسرة فأكثر)، رغم أقليتها (1,7%) فهي تضم أكثر من 16% من السكان.

وتكشف هذه التركيبة الديموغرافية أن الدواوير المتوسطة الحجم تمثل النموذج السائد بالوسط القروي،

يتميز الوسط القروي بتشتت المساكن ووجود دواوير صغيرة ومتوسطة الحجم تهيمن على المشهد. فحوالي ثلث الدواوير (31,8%) يأوي أقل من 30 أسرة، لكنها في المقابل تضم فقط 4,8% من السكان. وتشكل الدواوير المتوسطة الحجم (من 30 إلى أقل من 500 أسرة) 66,4% من إجمالي الدواوير، وتحتضن نحو 80%

الجدول 3 : توزيع الدواوير والأسر والسكان حسب حجم الدواوير

حجم الدواوير	الدواوير		الأسر		السكان	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أقل من 30 أسرة	10.560	31,8	155.103	5,0	643.908	4,8
من 30 إلى أقل من 500 أسرة	22.052	66,4	2.424.091	78,3	10.710.740	79,0
من 500 إلى أقل من 1.000 أسرة	444	1,3	297.671	9,6	1.289.621	9,5
1000 أسرة وما فوق	133	0,4	220.581	7,1	906.960	6,7
الإجمالي	33.189	100,0	3.097.446	100,0	13.551.229	100,0

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024

IV. أهم النتائج حول سكان وأسر الدواوير المتوسطة والكبيرة الحجم

• الاتجاهات الديموغرافية

القروي (29,6%). أما الدواوير التي تهيمن فيها فئة السكان في سن النشاط ($\leq 57,2\%$) فتمثل 43,7% من الدواوير، وتجمع 51,8% من السكان (52,7% من الأسر). أما الدواوير التي يشكل فيها كبار السن 13,2% على الأقل من السكان فتشمل 59,1% من الدواوير، وتجمع 45,7% من السكان (48,1% من الأسر).

تكشف هذه البيانات عن وجود نسبة كبيرة من الشباب في العديد من المناطق القروية، مع التأكيد في الوقت نفسه على الأهمية المتزايدة لكبار السن في العديد من الدواوير، ما يعكس التحول الديموغرافي بالوسط القروي.

ولها دور محوري في تنظيم وتمركز السكان القرويين. يشهد الوسط القروي تحولات ديموغرافية واجتماعية ملحوظة، حيث انخفضت نسبة الشباب دون سن 15 من 31,4% سنة 2014 إلى 29,6% سنة 2024، في حين شهدت نسبة السكان في سن النشاط (15-59 سنة) انخفاضاً طفيفاً من 59,1% إلى 57,2%. بالمقابل، ارتفعت نسبة الأشخاص الذين يبلغون 60 سنة فما فوق من 9,5% إلى 13,2%، مما يعكس شيخوخة تدريجية للسكان بالعالم القروي.

فعلى مستوى الدواوير، فإن 43,5% منها، والتي تضم 51,9% من السكان القرويين (48,8% من الأسر)، تفوق نسبة الشباب بها أو تساوي المستوى المسجل بالوسط

الجدول 4 : توزيع الدواوير والأسر والسكان حسب وزن الفئات العمرية

السكان		الأسر		الدواوير		وزن الفئات العمرية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
51,9	6.693.068	48,8	1.436.194	43,5	9.852	حصة السكان أقل من 15 سنة = 29,6%
51,8	6.680.509	52,7	1.551.292	43,7	9.887	حصة السكان بين 15 و 59 سنة = 57,2%
45,7	5.892.519	48,1	1.415.778	59,1	13.367	حصة السكان البالغين 60 سنة أو أكثر = 13,2%

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024

• تمثيلية نسائية ملحوظة في أكثر من ثلث الدواوير القروية

يُفسر هذا التفوق النسائي في عدد من الدواوير بشكل كبير بهجرة الرجال نحو المراكز الحضرية أو نحو الخارج، وكذلك بأمد حياة أعلى لدى النساء. مما يعكس حركية ديموغرافية متباينة داخل الوسط القروي قد تؤثر على تركيبة الأسر، والمشاركة الاقتصادية، والاحتياجات الاجتماعية المحلية.

تبلغ نسبة الذكورة، التي تعبر عن عدد الرجال لكل 100 امرأة، 103,3 بالدواوير، مما يشير إلى تفوق طفيف للذكور.

في حين تكشف المعطيات حسب الدوار وضعاً أكثر تفصيلاً، حيث أن أكثر من ثلث الدواوير (36,6%) تظهر فيها نسبة ذكورة أقل من 100، مما يدل على تفوق نسائي، وتضم هذه الدواوير حوالي 33% من السكان القرويين (34% من الأسر). بالمقابل 63,4% من الدواوير بها نسبة ذكورة تساوي أو تتجاوز 100، وتضم حوالي 67% من السكان.

الجدول 5: توزيع الدواوير والأسر والسكان وفقاً لنسبة الذكورة لكل 100 امرأة.

نسبة الذكور لكل 100 امرأة		الدواوير		الأسر		السكان	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نسبة الذكورة لكل 100 امرأة > 100	8.283	36,6	1.010.544	34,3	4.268.411	33,1	
نسبة الذكورة لكل 100 امرأة <= 100	14.346	63,4	1.931.799	65,7	8.638.910	66,9	
الإجمالي	22.629	100	2.942.343	100	12.907.321	100	

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024

• نحو تعميم التسجيل بسجل الحالة المدنية

سجل المغرب تقدماً ملحوظاً فيما يخص تغطية التسجيل بسجل الحالة المدنية، بنسبة 99,3% بالوسط القروي، وبمعظم الدواوير وذلك بفضل الجهود المشتركة بين السلطات المحلية وخدمات الحالة المدنية والهادفة لتعميم تسجيل المواليد.

وهكذا فإن 99,4% من الدواوير المتوسطة والكبيرة الحجم (22.504 من بين 22.629 دوار) تظهر نسب تسجيل تساوي أو تزيد عن 90%، وتضم في مجموعها 2,93 مليون أسرة (99,7% من مجموع الأسر)، وأكثر من 12,8 مليون شخص (99,7% من إجمالي السكان القرويين).

• نحو سكن قروي أكثر عصرية واستدامة

يبرز توزيع الدواوير والأسر والسكان حسب نسبة الأسر المقيمة بحضيرة السكن اللائق تحسناً ملحوظاً في جودة السكن بالوسط القروي، فأكثر من 75% من السكان والأسر يقطنون بحضيرة سكن لائق.

ففي الواقع، أكثر من ثلث الدواوير (36,4%) تضم نسباً مهمة من الأسر القاطنة بسكن لائق (أكثر من 75%)، ويمثل مجموع الأسر بهذه الدواوير حوالي نصف الأسر القروية (49,1%).

وفي المقابل، هناك حوالي 30% من الدواوير (6.721) تضم نسباً أقل من 25% من الأسر القاطنة بسكن لائق، وتتركز فيها 20% من الأسر والسكان القرويين. وتظل

تعكس هذه النتائج تقدماً كبيراً في حملات تعميم التسجيل في الحالة المدنية بالوسط القروي وتبين مدى انخراط الأسر والسكان في هذه المبادرة الوطنية إلى جانب الأجهزة الإدارية الرسمية.

ويتوافق هذا الإنجاز بشكل مباشر مع تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الهدف الفرعي 16.9 الذي يسعى لضمان هوية قانونية للجميع، وهو شرط أساسي للوصول إلى التعليم (الهدف 4)، والصحة (الهدف 3)، والحماية الاجتماعية.

هذه المناطق متأخرة في حداثنة السكن بها والذي يرجع سببه غالباً لقيود اقتصادية، وجغرافية أو هيكلية.

أما باقي الدواوير، التي تتراوح نسبة الأسر القاطنة بحضيرة السكن اللائق بين 25% و75%، فتُمثل حوالي ثلث الدواوير (33,9%)، وتأتي هذه الدواوير أكثر من ثلث الأسر القروية (31%).

ويُظهر قطاع السكن بالوسط القروي تحوّلاً إيجابياً: فغالبية السكان يقطنون في مساكن عصرية أو مساكن قروية مبنية بالصلب، وهو ما يظهر تحسناً مستمرا في ظروف المعيشة وإتاحة السكن اللائق.

الجدول 6 : توزيع الدواوير والأسر والسكان وفقاً لنسبة الأسر الساكنة بحضيرة سكن لائق

نسبة الأسر الساكنة بحضيرة سكن لائق		الدواوير		الأسر		السكان	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
أقل من 25%		6.721	29,7	588.817	20,0	2.578.446	20,0
من 25% إلى أقل من 50%		3.964	17,5	425.477	14,5	1.877.243	14,5
من 50% إلى أقل من 75%		3.717	16,4	482.264	16,4	2.131.111	16,5
75% فما فوق		8.227	36,4	1.445.785	49,1	6.320.521	49,0
الإجمالي		22.629	100,0	2.942.343	100,0	12.907.321	100,0

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024

• المفارقة القروية: القرب من الطرق، البعد عن الخدمات

ربع السكان (26,4%) وما يقارب 43% منهم على بُعد يفوق 10 كيلومترات من هذه المؤسسات، مما يُعمّق الفوارق في الولوج إلى التعليم الثانوي، خاصة على حساب الفتيات في الوسط القروي.

وبالمثل، يظل الولوج إلى خدمات الصحة محدوداً وغير متكافئ من حيث التوزيع. فثلث الدواوير فقط تقريباً (35,6%) يتوفر على مستوصف أو مؤسسة صحية في نطاق لا يتعدى 5 كيلومترات، تغطي حوالي 44,2% من السكان. في حين أن 64,3% من الدواوير و55,4% من السكان القرويين يوجدون على بُعد 5 كيلومترات أو أكثر من مؤسسة صحية. وتساهم هذه المسافات الكبيرة في تقليص الإقبال على الخدمات الصحية، خصوصاً لدى الفئات الهشة كالأطفال والنساء الحوامل وكبار السن.

بصفة عامة، ورغم التحسن الملموس في الولوج إلى الطرق وتعزيز التغطية بالتعليم الابتدائي، فإن الفوارق المجالية لا تزال بارزة فيما يتعلق بالولوج إلى التعليم الثانوي وخدمات الصحة. وتستدعي هذه المعايير اعتماد تخطيط ترابي مندمج يأخذ بعين الاعتبار الكثافة السكانية، والتضاريس الجغرافية، والحاجات المتباينة للمناطق القروية، بما يضمن توزيعاً أكثر إنصافاً للبنيات التحتية الاجتماعية الأساسية.

تُبين معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى أن الولوج إلى الخدمات الأساسية بالدواوير القروية بشكل عام جيد بخصوص الطرق، في حين أن الولوج لمؤسسات التعليم الثانوي والخدمات الصحية يبقى ضعيفاً نسبياً، مما يُبرز استمرار الفوارق المجالية في توزيع التجهيزات الأساسية.

فالوصول إلى الطرق مؤمن بشكل واسع، سواء عن طريق الطرق المعبدة (75,7% من الدواوير) أو الطرق السالكة للسيارات (90,2% من الدواوير)، لفائدة أكثر من 92% من السكان (82% من الأسر). وهذه التغطية تعكس الجهود المبذولة المستمرة في إطار برامج البنية التحتية القروية.

مع ذلك، يُظهر الولوج إلى البنيات التحتية التعليمية تزايداً واضحاً في المسافة حسب مستوى التعليم. فبالنسبة للتعليم الابتدائي، نحو ثلثي الدواوير (63,9%) التي تأوي حوالي 70% من السكان القرويين، يقطنون على بُعد أقل من 2 كلم من المدرسة، مما يعكس جهداً حقيقياً لتقريب التعليم الأساسي من الأسر. أما بالنسبة لمؤسسات التعليم الثانوي، فالمسافات تصبح أكبر بكثير؛ إذ لا تتجاوز نسبة الدواوير الواقعة على بُعد أقل من كيلومترين من إعدادية أو ثانوية تأهيلية 8,4% و 4,4% على التوالي، ولا تضم سوى 14,6% و 8,3% من السكان المستفيدين. في المقابل، يُقيم أكثر من

الجدول 7 : توزيع الدواوير والأسر والسكان حسب الوصول إلى الخدمات الأساسية
(المسافة المتوسطة بين الدوار وأقرب خدمة أساسية)

المسافة المتوسطة								لخدمات الأساسية
10 كلم فما فوق		5 إلى 9 كلم		2 إلى 4 كلم		أقل من 2 كلم		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
الدواوير								
2,8	629	5,6	1.263	15,9	3.606	75,7	17.124	طريق معبد
0,5	106	1,6	365	7,7	1.752	90,2	20.399	طريق سالك للسيارات
0,7	163	3,0	674	32,4	7.335	63,9	14.450	مدرسة التعليم الابتدائي
35,7	8.081	31,9	7.218	24,0	5.429	8,4	1.894	مدرسة التعليم الثانوي الإعدادي
54,0	12.225	26,2	5.920	15,4	3.488	4,4	989	مدرسة التعليم الثانوي تأهيلي
31,6	7.159	32,7	7.408	25,7	5.821	9,9	2.234	مستوصف أو مؤسسة صحية
الأسر								
1,7	50.788	3,5	104.319	11,9	349.510	82,8	2.436.055	طريق معبد
0,2	7.331	1,0	28.571	5,9	172.101	92,9	2.732.669	طريق سالك للسيارات
0,6	17.802	1,9	55.132	28,0	824.297	69,5	2.043.441	مدرسة التعليم الابتدائي
26,0	764.663	29,2	859.569	29,7	873.248	15,1	443.192	مدرسة التعليم الثانوي الإعدادي
42,3	1.244.318	27,6	812.265	21,4	629.761	8,6	254.328	مدرسة التعليم الثانوي تأهيلي
23,6	693.403	31,1	914.173	29,9	880.101	15,4	452.995	مستوصف أو مؤسسة صحية
السكان								
1,9	245.367	3,6	469.657	12,0	1.551.258	82,4	10.640.157	طريق معبد
0,3	36.651	1,0	130.401	6,1	784.139	92,6	11.955.248	طريق سالك للسيارات
0,5	63.484	1,8	235.492	28,1	3.626.085	69,6	8.981.378	مدرسة التعليم الابتدائي
26,4	3.407.957	29,4	3.797.910	29,6	3.820.704	14,6	1.879.868	مدرسة التعليم الثانوي الإعدادي
42,9	5.538.800	27,7	3.573.658	21,1	2.726.841	8,3	1.067.140	مدرسة التعليم الثانوي تأهيلي
24,1	3.105.284	31,3	4.039.996	29,7	3.835.024	14,9	1.926.135	مستوصف أو مؤسسة صحية